

6- شرح كتاب التوحيد | | الشيخ عبدالمحسن العباد | |

#الشيخ_عبدالمحسن_العباد_#كتاب_التوحيد_#التوحيد

عبدالمحسن البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد وقد فرغنا في

الدرس الماضي من الباب الاول من ابواب كتاب التوحيد - 00:00:00

الذي هو باب فضل التوحيد ويكفر من الذنوب ونبدأ في هذا في هذا الدرس الباب الثاني الذي هو باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين. اما بعد - 00:00:18

بعد فيقول الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتابه التوحيد. باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب

وقال تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين - 00:00:51

بسم الله الرحمن الرحيم هذه الترجمة عقدها الشيخ محمد الوهاب رحمه الله يعني لبيان تحقيق التوحيد وان من حقق التوحيد دخل

الجنة بغير حساب وتحقيق التوحيد وتخليصه وتصفيته وتنقيته من شوائب الشرك والبدع والمعاصي - 00:01:13

تخليصه من شوائب الشرك صغيره وكبيره ومن البدع التي هي التقرب الى الله عز وجل بغير ما شرع مما لم يأتي به سنة عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:36

فالبدع هي التقرب الى الله عز وجل باعمال لم تأتي بها سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما هي من محدثات الامور ولهذا جاء في الحديث فانه من يعيش منكم فاشترى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهيدين من بعدي فيما

- 00:01:52

ثقوبها وعظوه عليها بالنواجز. واياكم وحدات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ورغب في السنن في

قوله فعليكم وحذر من البدع بقوله واياكم بان عليكم من الفاظ الترغيب - 00:02:15

واياكم من الفاظ التهريب والتحذير فيا عليكم بسنتي واياكم ومحدثات الامور وقد جاء في الحديث الصحيح المتفق على صحته عن

عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا هذا مال منه يصب ما ليس منه ورث - 00:02:37

وفي لفن المسلم من عمل عملا ليس عليه امرا فهو رد يعني ان هذا هو شأن البدع وان الانسان اذا تقرب الى الله بالبدع فانه لا فانها لا

تقبل عند الله عز وجل - 00:02:57

بان العمل المقبول عند الله لابد فيه من شرطين ليكون خالصا لله وان يكون مطابقا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كان

خالصا لله عز وجل ولكنه مبني على البدع فانه لا يقبل - 00:03:11

وان كان مبني على السنة ولكن جعل مع الله او اشرك مع الله غيره ليه؟ فانه لا يقبل وانما يقبل اذا توفر له شرطان ان يكون خالصا لله

وان يكون مطابقا لسنة رسول الله - 00:03:28

وهذا هو معنى اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله لان معنى اشهد ان لا اله الا الله ان يكون خالصا لله واشهد ان محمدا

رسول الله اتباعه بما جاء عنه من الاوامر والنواهي - 00:03:44

هو تنقيته من شوائب الشرك والبدع والمعاصي والمعاصي التي هي ترك الاوامر او فعل المنهيات ترك الاوامر بان يعني يكون مأمورا

بشيء فيتركه ولا يفعله لان هذه معصية لانه لم يستجب ولم يستسلم لما امر به - 00:04:00

وكذلك اجتناب المعاصي بان يبتعد عنها وان يتركها والله عز وجل لما امر ونهى قيد الامر بكونه مستطاعا واما النهي فلم يقيد بالاستطاعة لهذا جاء في الحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم -

00:04:26

اذا امرتكم بامرهم فاتوا منه ما استطعتم. واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه ما قال ما استطعتم لان الاجتناب ترك والترك مستطاع الترك

ما استطاع وانما الذي قد استطاع وقد لا استطاع هو الامر - 00:04:52

اذا امر الانسان بشيء قد يستطيعه وقد لا يستطيعه الانسان امر ان يصلي قائما واذا لم يستطع ان يصلي جالسا وان لم يستطع يصلي

على جنبه صلي قائما فان لم يستطع فقاعدا فان لم تصلح فعلى جنب - 00:05:09

لا يكلف الله نفسا الا وسعها واما الترك فانه مستطاع لان كل انسان انه يستطيع انه لا يفعل وانما الاستطاعة يعني منوطة بالفعل هو

الذي قد استطاع وقد لا استطاع - 00:05:25

ولهذا قال وما نهايتكم فاجتنبوه وهذا مثل ما لو يعني قلت للانسان من هذه الصخرة نحمل هذه الصخرة هذا امر قد يستطيع حملها

وقد يستطيع. ان استطاع يحمل والا يتركها بمكانه - 00:05:41

لكن قوله يعني ده يعني يقل لا تدخل مع هذا الباب يستطيع اثبات من هذا ما يوقع لو انا ما اقدر لازم ادخل فان الترك فان الامر يعني

قد استطاع ولقد لا استطاع والترك قد استطاع وقد لا والترك ما استطاع بلا شك - 00:05:58

وترك مستطاع بلا شك. اذا امرتكم بامر ذات يوم ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيئا فاجتنبوه فهذا هو معنى تحقيق التوحيد وهو

تنقيته وتقليصه وتصفيته من شوائب الشرك والبدع والمعاصي - 00:06:19

هذه الامور الثلاثة التي هي شرك وبدع ومعاصي هذه لا بد من التخلص منها لابد من الاتيان بما هو مطلوب منه فيها والابتعاد عن كل

عن ما هو محذر منه وما هو منهى عنه فيها - 00:06:39

ثم ذكر الاية في قصة إبراهيم وفي إبراهيم عليه الصلاة والسلام ان إبراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين ان إبراهيم

كان أمة والامة هو المقتدى به - 00:06:58

هو الذي يقتدى به في الخير وهو امام وقد قال الله عز وجل وجعلنا منهم أئمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون فيقول

شيخ الاسلام ابن تيمية بالصبر واليقين تنادي الامامة في الدين - 00:07:14

لهذه الاية الكريمة بالصبر واليقين تنادي الامام في الدين الامام في الدين بصبره واليقين يعني كان أمة قدوة في الخير قانتا لله

حنيفا قانتا دائم الطاعة دائم الطاعة وملازم للطاعة - 00:07:34

قانتا لله حنيفا يعني والمقبل على الله المعرض عن عنا سواه الحنيف هو المائل عن غير الله المقبل على الله بمال عن كل ما سوى الله

والمقبل على الله وحده لا شريك له - 00:07:59

ولم يكن من المشركين ولم يعني وقد سلم من الشرك صغيره وكبيره قليله وكثيره صلوات الله وسلامه وبركاته عليه هذه صفات

اتصف بها آآ ابو الانبياء من بعده من بعده هو لان كل نبي بعد إبراهيم فهو من ابناءه - 00:08:16

من ابناء إبراهيم عليه الصلاة والسلام. نعم الترجمة من حقق التوحيد؟ لا من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب هنا ما قال ولا

عذاب ولكن الحديث الذي ذكر فيما بعد عن عن - 00:08:41

ان يعني وسعيد ابن جبير الذي ذكر عنه ابن عباس انه قال عن بغير حساب ولا عذاب المقصود بذلك انه لا يحاسب ولا يعذب وانه

يدخل الجنة من اول وهلة - 00:08:58

وذلك بان يكون عنده الحسنات وليس عنده سيئات او يكون عنده سيئات ولكن الله تجاوز عنه وعفا عنه ولم يدخله النار ولم يعذبه

في النار وانما شمله عفو الله ومغفرته - 00:09:18

ومسامحته فلم يعذبه وانما دخل يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب فيقول باب من حقق التوحيد يعني من قام بتنقيته وتوصيته

من الشرك والبدع والمعاصي فان جزاءه عند الله عز وجل انه يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب - [00:09:37](#)

وقال والذين هم بربهم لا يشركون. ثم ذكر صفات اولياء الله ومنها والذين هم بربهم لا يشركون يعني انهم مقبلون على الله

مخلصون العبادة لله لا يجعلون لله فيها يجعلون لغير الله فيها نصيبا - [00:10:02](#)

وانما يجعلونها خالصة لوجه الله. ولهذا جاء اول امر اول امر في القرآن واول نهى في القرآن بالامر الدعوة الى التوحيد والتحذير من

الشرك قل يا ايها الناس اعبدوا ربكم - [00:10:25](#)

هذا اول امر في القرآن بسورة البقرة اول امر امر الله به يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون يجعلكم

الله فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ايمان ما اخرج به من الثمرة رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا. هذا اول نهى - [00:10:41](#)

ما يجعل للحية امتدادا لا تشركوا مع الله غيره مع الله مع الله غيره فذكر من صفات اولياء الله انهم بربهم لا يشركون وانما يجعلون

العبادة خالصة لله ولا يجعلون لغير الله نصيبا منها - [00:11:01](#)

بل يخصصونه بالعبادة ولا يجعلون مع الله شريكا في العبادة. نعم من حصين بن عبد الرحمن انه قال كنت عند سعيد بن جبير فقال

ايكم رأى كوكب الذي قضى البارحة؟ فقلت - [00:11:19](#)

وانا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكني لدغت قال فما صنعت؟ قلت ارتقيت. قال فما حملك ذلك قلت حديث حدثناه الشعبي قال

وما حدثكم؟ قلت حدثنا عن بريدة بن الحبيب رضي الله عنه انه قال - [00:11:37](#)

لا رقية الا من عين او حمة. فقال قد احسن منك الى ما سمع. ولكن حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه قال عرضت علي الامم فرأيت النبي ومع هرة والنبي ومع الرجل والرجل - [00:11:57](#)

والنبي ليس معه احد اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم امتي فليل لي هذا موسى وقومه فنظرت فاذا سواد عظيم فليل لي هذه

امتكم ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب - [00:12:17](#)

ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال بعضهم

فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا وذكروا اشياء. فخرج عليهم - [00:12:37](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال هم الذين لا يسترقون ولا يكتون ولا يتغيرون وعلى يتوكلون فقام عكاشة ابن

محسن رضي الله عنه فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم قال انت منهم - [00:12:57](#)

ثم قام رجلا اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة. ثم ذكر هذا الحديث وان عن حسين بن عبد الرحمن السلمي

رضي الله عنه انه قال يعني لقيت كنت عند سعيد ابن كنت عند سعيد ابن كنت عند سعيد ابن جبير - [00:13:17](#)

سعيد جبير هو من اصحاب ابن عباس من كبار التابعين ومن اصحاب ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كنت عند سعيد بن جبير

فقال ايها امرأة الكوكب الذي انقض البارحة - [00:13:41](#)

يعني كان يعني سعيد بن جبير يعني رأى كوكبا انطبع من السماء وسقط من السماء وقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارح فقال

حسين بن عبد الرحمن انا ثم بعد ذلك خشي - [00:13:55](#)

ان يظن انه يصلي وانه قائم يصلي فاراد ان ينفي عن نفسه يعني هذا الذي قد يظن به من الخير وانه يعني قائم للصلاة وان السبب

الذي جعله يراه لانه مشغول بالصلاة في صلاة الليل - [00:14:10](#)

ثم قال اما اني لم اكن في صلاتي اراد ان يبرئ نفسه من من شيء قد يظن فيه وهو ليس فيه وهذا من يعني من كمال يعني من كمال

يعني - [00:14:28](#)

ما كان عليه سلف هذه الامة من البعد عن الرياء والحرص على يعني آباي الاعمال وان الانسان يبتعد عن الرئة ولا يعني يبتلى به لا

بقليل ولا بكثير فقال ايكم راعي الكوكب الذي قطى البارحة؟ فقلت انا - [00:14:42](#)

ثم قلت يعني تذكر انه خشن يظن انه انه قايم يصلي وقلت اما اني لم اكن في صلاتي ولكني لدغت يعني كان لدغته عقرب وكان

وكان يعني مستيقظا ورأى الكوكب - [00:15:03](#)

فقال لهما ما صنعت لما لدغتك لما لدغت قال ارتقيت قال فما حملك على حملك على ذلك؟ قال ارتقيت قال وما حملك على ذلك على الرقية قال حديث حدثناه الشعبي عن بريدة انه قال لا رقية الا من عين او حمى - [00:15:22](#)

وقد جاء يعني هذا موقوف على بريدة ولكنه جاء مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بريدة وعن عمران بن حصين. وصححه بعض اهل العلم ومعنى ذلك ان الرقية - [00:15:47](#)

انها من العين والحمى تكون انفع من غيرها واكثر نفعاً من غيرها وانه ليس بمقصود ان الرقية لا تكون لا من عين او حمى وانما تكون من الرقية الحمى هو الرقية من العين والحمى ومن غيرها - [00:16:02](#)

لكن لكنها انفع بما يتعلق ولهذا يعني قيل معناها اشفى وانفع من الرقية للعين والحمى قال قال قد احشى من احسن من انتهى الى ما قدم. عمرها؟ عمر الحمى هي لدغة لدغة السموم - [00:16:20](#)

لا من عين او حمى عين يعني عانه اصابه بعينه من حسدة وهذا يعني مثل مثل ما جاء في الحديث ان العائن يعني يغتسل النعيم الذي عانه ويصب عليه منه وهذا فيه نفث - [00:16:46](#)

يعني نحصل يعني على المصاب بالعين وهنا نكتب في ماء ثم يشربه يعني ذلك الذي اصيب بالعين ان ان انه يعني قل رقية الا من عين او ارحمه يعني والرقية تكون من غيرهما في غيرهما ولكن - [00:17:06](#)

لأنها اكثر نفعاً واشد نفعاً لما كان للعين وما كان يعني من حمى التي هي يدعو ذوات الشموع من الحيات والعقارب وغير ذلك قال قد احسن من انتهى الى ما قسمه - [00:17:31](#)

وهذا كلام جميل جدا لان فيه الثناء على من اخذ بما بلغه من العلم الثناء وانه قد احسن من وصله شيء من العلم الذي عمل به هذا قد احسن وانما الاساءة في كونه يعمل على جهل - [00:17:51](#)

او يعلم ولكنه لا يعمل على جهل وضلال او انه يعلم ولكنه لا يعمل بعلمه قال قد احسن من انتهى الى ما سمع الى ما بلغه من العلم ان احسن من انتهى الى ما بلغه من العلم - [00:18:10](#)

ثم ارشده الى ما هو اولى من ذلك ومحل الشاهد من ارادة في باب من حقق التوحيد قال ولكن حدث ابن عباس ان النبي عليه الصلاة والسلام قال عرضت علي الامم - [00:18:27](#)

فرضت علي الامم فرأيت الرجل رأيت النبي ومعه الرجل والرجلان ومعه الرهط والنبيون على الرجل والرجلان والنبي ليس معه احد والنبي ليس معه احد يعني فعرض عليه الانبياء عليه الصلاة والسلام ويعني صوروا له ويعني رأى - [00:18:42](#)

ان الواحد منهم يأتي معه رهط وهو دون العشرة ما اقل عدد ابن العشرة فاقل وما دون العشرة والرجل معه الرجل والرجلان يعني استجاب له رجلان من قومه وهذا استجاب له رجل من قومه وهذا جاء وحده لانه ما استجاب له - [00:19:04](#)

وهذا فيه قلة من استجاب للانبياء قلة من استجاب للانبياء كون الانبياء النبي يأتي ليس معه الا دون العشرة او يأتي معه اثنان فقط او يأتي معه واحد فقط او لا يأتي - [00:19:33](#)

معه احد ابدا يعني لا يعني يأتي وحده نعم احسن الله اليك عرضت العرض هنا فرضت علي الامم. الله اعلم. الله اعلم في اي وقت كان لكنه يعني يفيد بانه يعني قد يكون انه - [00:19:47](#)

بالمنام وقد يكون انه يعني باليقظة ولكن في اي مكان وفي اي وقت الله اعلم اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انه سواد عظيم يعني يعني رأى الرجل والرجلين والثلاثة والرهط - [00:20:07](#)

لما وضع لي سواد عظيم يعني ظهر له سواد عظيم شيء يرى من بعد يعني تعرف آآ يعني آآ الكثرة ولكن ما ما يميز الاشخاص لان الرؤية من مكان بعيد - [00:20:29](#)

ليتبين فيه سواد ما يتبين فيه يعني اشخاص وانما يتبين فيه سواد فسواد علينا لكثرة كثيرة كثرة الكافرة فليل فظننت انهم امتي لانه علشان هو اكثر اكثر الرسل متبوعا عليه الصلاة والسلام - [00:20:46](#)

فظننت انهم امتي فليل لي هذا موسى وقومه هذا موسى وقومه وهذا يدلنا على كثرة صحابي موسى وان الذين امنوا به والذين

جاءوا معه والذين قالوا في دينه نعم هم الكثيرون - 00:21:09

ولهذا يعني ما جاء احد بالقرآن ما جاء ذكر كتابا مثل كتاب موسى ولا ذكر في القرآن نبي مثل ما ذكر موسى فموسى اكثر الرسل ذكرا في القرآن وكتابه اكثر الكتب ذكرا في القرآن - 00:21:27

ويأتي بلفظ الكتاب ويأتي بثلاث التوراة يأتي بلفظ الكتاب سيدنا موسى الكتاب وجعلنا معه قاهر ونزيرا وجاء آيات كثيرة فيها ذكر كتاب موسى بالعهد الذهني لان الالف واللام هي ولقد اتينا موسى الكتاب - 00:21:47

اي الكتاب المعهود في الازمان الذي هو التوراة وكذلك جاء بلفظ التوراة ولكن اكثر ما يقوم بوصل الكتاب اكثر ما يأتي ذكر كتاب موسى بلفظ كتاب موسى عليه السلام اكثر - 00:22:13

الرسل ذكرا في القرآن هو كتاب موسى هو اكثر الكتب ذكرا في القرآن نعم فنظرت فاذا سواد عظيم فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا ثم عرض الى سواد عظيم - 00:22:31

فقيل لهذه امته ومعهم يعني فيهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب وهذا هو الذي ترجم له قال دخل الجنة بغير حساب - 00:22:51

وهنا الحديث فيه بلا حساب ولا عذاب لانهم يدخلوا الجنة لا يحاسبون ولا يعذبون وان ما يذكرونها بفضل الله عز وجل ورحمته وتجاوزه عن ذنوبهم ويعني آاه لتكرمه تكلمه عليهم - 00:23:10

ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم نهض فدخل منزله ثم نهض على الشاشة ودخل منزله ما ما ذكر له من هم صفة هؤلاء وكان الصحابة رضي الله عنهم يتحدثون - 00:23:29

ويتذكرون من هم هؤلاء وسبعين الف ايش ايش صفاتهم؟ ايش المقصود بهم؟ من هم؟ من هم المعنيون بهذا فقال بعضهم لعلمهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وان هؤلاء من الذين صحبوه ولزموه - 00:23:46

وتلقوا عنها سنن والاحاديث يتلقى عنه الكتاب والسنة لعلمهم وقال بعضهم لعلمهم الذين ولدوا في الاسلام ولم يشركوا بالله شيئا يعني ولدوا عن الاسلام واستمروا على الاسلام وماتوا على الاسلام - 00:24:04

وسارت حياتهم كلها الخير وكلها سعادة وقال غيرهم غير ذلك وخرج عليهم الرسول صلى الله عليه وسلم فاخبروه بالذي حصل منهم وانهم كانوا يعني هذه المنوطة كذا وحطها كذا فبين على الشام من هم؟ فقال هم الذين لا يشرقون - 00:24:21

ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون هؤلاء هذه صفاتهم وهذا محل الشاهد قوله لا يشرقون ولا يكتوون لان لانهم يتركون الرقية يعني وين كان يعني فيها شيء من الفائدة الا ان يعني آآ كمال التوحيد عندهم يجعلهم يعني آآ - 00:24:44

يعني لا يقدمون على الشيء الذي يعني آآ الذي هو سائق ومباح وان كان ذلك فالاصل انه سائق مباح ولا يمنع منه وانما يعني يؤتى به لكن الموضوع يتعلق بتفاوت الناس في كمال الايمان وفي قوة اليقين وفي الاعتماد على الله عز وجل وتفويض - 00:25:10

اليه واللجوء اليه ومنهم من يتعلق بالاسباب يعني التي هي يعني قد يعني يحصل منها فائدة وقد لا يحصل منها فائدة هل هم الذين لا يشرقون؟ يعني لا لا يطلبون من غيرهم ان يرقئهم - 00:25:37

وجاء في بعض الروايات عند مسلم لا يرقون وهذه قالوا انها هذه شادة وانها يعني مخالفة للاحاديث التي بها يشتاقون وذلك ان الرقية لم يمنع منها والرسول قد رقى ورقى لقاه جبريل وهو يرقئ اصحابه - 00:25:55

رقاه جبره ويرقي اصحابه وانما الذي جاء انهم يشرقون يطلبون من غيرهم ان يرقئهم يطلبون من غيرهم ان يرقئهم وهم يعني يتركون يعني ان يسألوا غيرهم وان يصبروا على ما اصابهم من على ما اصابهم من البلاء - 00:26:16

ويعلمون ان ان الله يأجرهم على صبرهم وعلى احتسابهم بما يحصل لهم من البلاء الذي الذي ومن لا يشرقون ولا يكتوون لذلك لا يأخذون بالكي والكيانة كما هو معلوم جائز وسائق وجاء ما يدل عليه - 00:26:36

والرسول صلى الله عليه وسلم يعني جاء عنه حديث تدل على الكي اصول الكي منه على يعني اه اذنه بالكي وبان يكوى بعض اصحابه ولا يكترون ولا يتطيرون يعني لا - 00:26:59

يعني لا يتطهرون يتشائمون بالطيور يعني كما هو عهد الجاهلية الواحد منهم اذا اراد ان يعرف بان حظه طيب وريء يرسل طيوراً فان رآها ماتت اليمين يعني تفاعل. وان رأى ذات اليسار تشاءم - [00:27:16](#)

ولا قال وعلى ربهم يتوكلون. هذا هو الاساس الذي يعني عولوا عليه والذي يعني اه هو لا لا الذي غيره يعني يكون داخلاً فيه وعرابي متوكلون نعم فقام عكاشة بن محصن فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم قال انت منهم ثم قام عكاشة بنحصر رجل من الصحابة رضي الله عنه - [00:27:43](#)

وارضاه الله يجعلني منهم وقال انت منهم بعض الروايات اللهم اجعله منهم ان دعا له بان يكون منهم ثم قام رجل اخر وقال ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة - [00:28:08](#)

سبقك بها عكاشة لان الرسول عليه الصلاة والسلام لو قالها له انت منهم لا لجاء قام كل واحد يقول وانا وانا وانا حتى يعني يأتي احد لا يستحق ان يقال ان يكون منهم - [00:28:26](#)

يعني لما جاء اليه هذا الثاني ورأى ان الذهب يعني سينفتح الى مصرعيه وان كل واحد يأتي وقد يأتي من لا يستحق يكون كذلك قال سبقتنا بها عكاشة سبق كبا وهذا من المعارض - [00:28:44](#)

التي يقولون فيها ان من المعارض من المعارض ما هو ممدوحة على الكذب ان الرسول قال سبقك بها عكاشة يعني معناها انه يعني له يعني لا مجال لاحد ان يقول وانا وانا لان - [00:29:06](#)

وسبق الى ذلك حصلت له هذه الفضيلة واما غيره قد يكون ممن يستحقها وقد يكون ممن لا يستحقها. فاعلق الباب عليه الصلاة والسلام بقوله سبقه في عكاشة حتى لا تأتي او حتى لا يتتابع الناس ويأتي من لا يستحق ليجابه بانه ليس منهم ومن كمال اخلاقه - [00:29:23](#)

وسلم انه لا يقابل يعني اصحابه يعني بما يسوئهم وانما يقابلهم بما يسرهم لان هذا من كمال اخلاقه صلى الله قال رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى معرفة مراتب الناس في التوحيد. نعم الاولى مراتب معرفة مراتب الناس والتوحيد وانهم يتفاوتون - [00:29:50](#)

منهم من يحقق التوحيد ومنهم من لا يحققه الثانية ما معنى تحقيقه في الحقيقة هو تنقيته وتخليصه وتصفيته بالشرك والبدع والمعاصي الثالثة ثناؤه سبحانه على ابراهيم بكونه لم يك من المشركين. لانه حقق التوحيد واخلص العبادة لله عز - [00:30:14](#)

وجل وسلم من الشرك قليله وكثيره صغيره كبيره وصغيره. نعم الرابعة ثناؤه على سادات الاولياء بسلامتهم من الشرك. لقوله والذين هم بربهم لا يشركون عليهم بسلامتهم من الشرك. نعم الخامسة كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد. نعم يعني يكون ترك يعني لانه هذا محل شاهد - [00:30:38](#)

من اجل تحقيق التوحيد يعني ترك الرقية والكي هذا مثل حقيقة توحيد نعم. السادسة كون الجامع لتلك الخصال هو التوكل. نعم اجابة من الخصال هو التوكل يعني كل يعني ما يعني ذكر مع معه وقوله يعني شرقي وكذا يعني يرجع الى التوكل. نعم. السابعة عمق - [00:31:06](#)

الصحابة رضي الله عنهم لمعرفتهم انهم لم ينالوا ذلك الا بعمل يعني كونهم يعني لما راحوا يتشاورون يعني عرفوا ان هذا ما حصل له بعمل ولهذا قال بعضهم هم الذين صحبوا الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:31:30](#)

قوس عم وقال بعضهم هم الذين ولدوا في الاسلام واستمروا على الاسلام وماتوا على الاسلام ونعم يعني معنى كانت مشاورتهم كلها مبنية على ان هناك شيئاً يستحق به هؤلاء - [00:31:49](#)

هذه هذه المنزل التي يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. نعم الثامنة حرصهم على الخير حرصهم على الخير ولهذا يعني اه منهم يعني في اخر الحديث لما قال الله يجمعني منهم وغيره قال ادعوا الله ان يجعلني منهم - [00:32:05](#)

التاسعة فضيلة هذه الامة بالكمية والكيفية. الكمية يعني بكثرة ايوا انهم اعداد كبيرة اعداد هائلة والكيفية انهم يعني يحققون التوحيد ويخلصون العبادة لله عز وجل وانهم يعبدون الله على بصيرة - [00:32:33](#)

يعني هذه صفة الكمية والكيفية متصفا بها هذه الامة نعم العاشرة فضيلة اصحاب موسى عليه السلام فضيلة اصحاب المنشأة لانهم

كثيرون يعني جاء ذكرهم وانهم سواد عظيم نعم الحادية عشرة عرض الامم عليه صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:32:54](#)

الثانية عشرة ان كل امة تحشر وحدها مع نبيها. نعم وهذا وجه معه الرجل والرجل والنبي لا سماعه الثالثة عشرة قلة من استجاب للانباء. نعم الرابعة عشرة ان من لم يجبه احد ياتي وحده. نعم. الخامسة عشرة ثمرة هذا العلم وهو عدم - [00:33:20](#)

الاغترار بالكثرة وعدم الزهد في القلة. يعني ثمرة وهو عدم الاقتراب بكثرة لا يغتر بطريق الطريق غير الطيبة لكثرة الأشياء اللي كايئة لها ولا يجهد بطريق الخير لقلة السالكين لها - [00:33:45](#)

وانما ان العبرة هو بالحق والهدى واتباع الحق والهدى سواء يعني صار اهله كثيرين او قليلين نعم السادسة عشرة الرخصة في في الرقية من العين والحمى. الرخصة لانه قال لانه قال قد احسن ما انتهى الى ما قد سمع - [00:34:04](#)

وقال انه يعني اه لا رقية لا من عين الحمى. وهذا جاء موقوفا على بريدة ومرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن طريق بريدة وعن بيت عمران الحسين. نعم. السابعة عشرة عمق علم السلف. لقوله قد احسن من انتهى الى ما سمع - [00:34:24](#)

وكذا فعلم. نعم. فعلم ان الحديث الاول لا يخالف الثاني. كان قد احسن الا ما قد سمع يعني الثناء على من عمل بما وصل اليه من العلم وهذا يدلنا على عمق عن السلف وتمكنهم - [00:34:45](#)

وانهم يعني وانهم يثنون على من حصل منه اه العقل بالدليل الذي وصله. نعم الثامنة عشرة بعد السلف عن مدح عن مدح الانسان بما ليس فيه. لان هذا في قولها - [00:35:03](#)

ولكني اما اني لم اكن في صلاتك. نعم. ولكني لدغت. نعم. التاسعة عشرة. قوله صلى الله عليه وسلم انت منهم علم من اعلام النبوة. لانه اخبرنا عن الغيب لانه اخبر عن امر مغيب وان هذا من اهل الجنة - [00:35:24](#)

فكان يمشي على الارض والناس يعرفون انه من اهل الجنة العشرون فضيلة عكاشة رضي الله عنه نعم الحادية والعشرون استعمال المعارض. استعمال المعارض لقول النبي صلى الله عليه وسلم قال سبقك بها عكاشة - [00:35:43](#)

واغلق الباب بهذه العبارة التي لو فتح الباب فيها لتتابع الناس وكان كل واحد يقول انا وانا وانا فهذا فيه معاريط الثانية والعشرون حسن خلقه صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم فيه معاملة لاصحابه - [00:36:02](#)

ورده يعني ذلك الرجل الثاني الذي يعني طلب منه ان يدعو الله ان يجعلنا منهم قال سبقك بها او كافر. هذا من حسن خلقه صلى الله عليه وسلم ومعاملة لاصحابه. وانه لا يقابلهم - [00:36:26](#)

بالشيء الذي يسوؤهم وانما يقابلهم بالشيء الذي يسرهم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك ونبينا محمد جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم والهمكم الله الصواب وفقكم للحق. نفعا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. سبحانك اللهم وبحمدك -

[00:36:42](#)

نشهد - [00:37:03](#)